

- تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت
الجلسة 24: رسالة رومية، الجزء الثاني
 تيد هيلدبراندت [كلية جوردون]

-المقدمة [00:00]

- هذا الدكتور تيد هيلدبراندت في محاضراته عن العهد الجديد. هذه هي الجلسة الرابعة والعشرون. رسالة رومية الجزء الثاني. في المرة السابقة، كنا نستعرض رسالة رومية، وتطرقنا إلى الفصول الأول والثاني والثالث التي تُظهر أن البشرية كانت خاطئة. كان الأمم خطاة، واليهود خطاة. ثم في الفصل الثالث، جميعهم خطاة، وأعوزهم مجد الله. وبعد أن عالج الله خطيئة البشرية، لم يتركنا هناك. انتقلنا في الأساس إلى الخلاص. الخلاص هو دراسة علم الخلاص. في المرة السابقة، تناولنا هذه الجوانب المختلفة، بمعنى آخر، عندما مات يسوع من أجل خطايانا، ماذا فعل، حقاً؟ والواقع أن الأمر متعدد الجوانب. لذا عندما مات المسيح من أجل خطايانا، مررنا بهذه الأمور المتعلقة بالتبرير والتبرر أمام الله، والفداء الذي تم شراؤه مرة أخرى، والتكفير الذي غطى عارنا، والكفارة التي غضب الله عليها بسبب خطيئتنا والتي يجب أن يُهدأ غضبها. لذلك فهو يحتاج إلى أن يُسترد، ويجب أن يكون غضبه سلاماً وكفارة، الكفارة هي الحاجة إلى الغسل لنصبح طاهرين. المصالحة، نحن أعداء مع الله الآن نتصالح معه مرة أخرى. وأخيراً، التبرير الذي تُدعى الآن أبناء الله. نخاطب الله كأب لنا. إنه لأمر رائع، شيء رائع. هذا مصطلح خيالي عن القرابة بين الأب والابن يمنحه الله لنا وهو جميل. لذا فهذه كلها طرق مختلفة يخلصنا بها يسوع، إذا جاز التعبير. لذا فإن الخلاص هو مفهوم متعدد الجوانب.

اليوم، أريد أن أنتقل إلى بعض الأمور الشائكة. بالمناسبة، لا بأس من الاختلاف في هذه الأمور. حتى في جامعتنا، نختلف حول بعض هذه الأمور. سأستعرض وجهات نظر مختلفة حول هذه الأمور، ثم سأقدم لكم رأيي، وبالطبع هذه هي الإجابة الصحيحة (مزحة). لذا، سنتناول بعض هذه الأمور الصعبة اليوم. إذاً، وجهة نظر بولس بشأن الناموس لنبدأ من هنا ونتعمق قليلاً. كانت وجهة نظر بولس بشأن الناموس، وفقاً للنظرة القديمة، أن هناك توترًا في رسالة - رومية، أما بولس، بين الناموس والنعمة، فهناك توتر بين الناموس والنعمة. كان يُنظر إلى اليهود على أنهم منافقون إذ يستخدمون الناموس لإثبات برّهم. المسيحية الآن هي الطريق إلى الله. لذا، هناك هذا الصراع بين اليهودية والمسيحية، لذا فإن اليهودية في الواقع نقيض للمسيحية. كان هناك تناقض بين الشريعة والنعمة، بين الشريعة والإيمان، حيث كان الجسد والروح واليهود أكثر اهتمامًا بالجسد، أي بالختان، مقارنةً بالخلاص الفردي. ثم انصب التركيز، على المدى البعيد، على الخلاص الفردي. إذا اعترفت بلسانك، وأمنت بقلبك بيسوع، فسُخِّلص. لذا، فقد أخذنا هذا الأمر على محمل شخصي للغاية. هذا هو نوع الرؤية القديمة لرسالة رومية، ورؤية بولس القديمة.

ما حدث هو أن هناك وجهة نظر جديدة دخلت حيز التنفيذ. هذه النظرة الجديدة طرحها رجل يُدعى جيمس دان وإي بي ساندروز. ما يقولونه أساسًا هو أنه لا يوجد هذا التوتر بين الشريعة والإنجيل، إن جاز التعبير. بل هو شمول وإقصاء للشعب اليهودي، وأن هذه الأمور لها ختان والشريعة، كانت تلك علامات عرقية حصرية. كانت تلك علامات عرقية لليهود. ما يحدث هو أن بولس يحاول تجاوز تلك العلامات العرقية للختان والشريعة وتناول الكوشر إنه يحاول أن يحل محلها. في المسيحية يتجاوز اليهودية وهذه العلامات العرقية. لذا يمكن للمسيحية الآن أن تصبح أكثر عالمية. يمكن للمسيحية أن تصبح أكثر عالمية وشمولية، بينما كانت اليهودية حصرية. كان عليك أن تفعل أشياءهم لتكون جزءًا من مجموعتهم. الآن المجموعة تتوسع. إذن، هذا الحديث يدور أكثر حول هذا، اليهودي/الأممي والتجمع ككنيسة، وهو ما يُجسّد جوهر رسالة رومية من نواحٍ عديدة أكثر من الخلاص الفردي. لذا هذا تحوّل كبير. لست متأكدًا من موقعي من هذا. أنا شخصيًا أفضّل الأسلوب القديم الذي يتحدث عن الخطيئة، لأن الخطيئة تُعَلِّم، والخلاص الفردي، والمشاركة الفردية. الخطيئة والخلاص يُركّزان على الفرد. لذا يُعجبني ذلك. لكنني، أفضّل أيضًا بعض هذه الأمور الجديدة التي أعتقد أنه يُبين فيها نقطةً وجيهةً، وهي أن بولس يعمل مع اليهود والأمم. ويحاول جمعهم في كنيسة واحدة.

يبدو أن هذا يكمن وراء بعض تعاليمه هنا في رومية ٧: ١٢. يُقدّم بولس في جوهره وجهة نظره بشأن الناموس يقول: "الناموس مقدس وعادل وصالح". "لذا يُخبرنا بولس صراحةً. بولس لا يُهاجم الناموس ويقول إنه قد زال. الآن. "في المسيح لدينا نعمة. لسنا بحاجة إلى الناموس بعد الآن، ونرفضه. يقول بولس: "الناموس مقدس وعادل وصالح. لذا، هذا أمرٌ مثيرٌ للاهتمام للغاية فيما يقوله. يقول بولس إن الناموس كان يعني أن "الإنسان يتبرر بالإيمان بدون عمل الناموس، ببرّ من الله بالإيمان ببسوع المسيح. لا فرق، لأن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله. "لم يكن هناك فرق. اليهودي والأممي أخطأوا جميعًا وأعوزهم مجد الله. هذا هو سياق هذه الآية. إذًا ما لدينا هنا هو: "لذلك لا يُبرّر أحدٌ أمامه بعمل الناموس، بل بالناموس نُدرك الخطيئة". "كنا نتحدث عن الخطيئة في المرة السابقة وكيف نتهرب منها في ثقافتنا. لقد اختفت الخطيئة بالفعل. لم يعد الناس يحبون الحديث عنها، فلم تعد تُناقش كثيرًا. لكننا قلنا إن يسوع المسيح جاء كحمل الله ليرفع خطيئة العالم. لذا، فإنك إذا تخلصت من الخطيئة، فأنت تخلص من الحاجة الكاملة للخلاص وعمل المسيح. هذا أمرٌ بالغ الأهمية، وهذا ما يحاول الناس فعله اليوم. يبدو لي، من نواحٍ عديدة، أن الناموس كان يهدف إلى كشفنا. من خلال الناموس، نصبح واعين بالخطيئة. ومن خلال الناموس، نصبح واعين بالخطيئة. وهذه هي وظيفته. إذًا، وظيفة الناموس هي كشف ضمائرنا وإحيائها، وإحياء وعينا لنذكر أننا نخطئ. ولكن مجددًا، في ثقافتنا، يُقال لنا ماذا؟ أنا بخير، أنت بخير، نحن بخير. لسنا خطاة حقًا. أنت شخص صالح. أنا شخصٌ صالح. لكننا أناسٌ صالحون، وما شابه. يقول بولس: "لا، بل وُضعت الشريعة لتعريتنا لحقيقة الخطيئة، وأنا خطاة". لذا، فهذا أمرٌ جلل. ومرة أخرى، إنه يتعارض مع ثقافة ما نختبره اليوم.

قلب اليهود الشريعة رأساً على عقب. فأخذوا الشريعة، وبدلاً من أن يسمحوا لها بكشف خطاياهم، استخدموها لإظهار مدى صلاحهم. وهكذا قلبوا وظيفة الشريعة، وهي الإشارة إلى الخطايا، ليجتاجوا إلى مخلص. لكنهم بدلاً من ذلك اتخذوا الشريعة لإظهار مدى صلاحهم. لقد زرت كنائس، وربما زرت كنائس أيضاً، حيث كان الناس فيها يفعلون ما يريدون، فتكون على الطريق الصحيح. وإن لم تفعله على طريقتهم، فأنت على الطريق الخطأ. إنهم يستخدمون نظامهم القانوني المحدود ليبينوا ما إذا كنت مقبولاً أم لا، وكانوا مُتشددين للغاية في هذا المجال. أعلم أنني نشأت في بيئة كهذه. ما يقوله بولس هو: "لا، الشريعة مُصممة لإظهار وعينا بالخطيئة". ليس المقصود منها إظهار برنا، بل إظهار خطايانا وكشفها. إنه يستخدم أبونا إبراهيم. يستند كتاب الدكتور ويلسون "أبانا إبراهيم" إلى جزء كبير من رسالة رومية. يقول بولس هنا إن إبراهيم تبرر قبل أن يُختتن. لذا، قبل أن يُختتن إبراهيم، حددت هويته بهذه العلامة العرقية للختان، قبل الختان وقبل الناموس، لأن إبراهيم لم يكن لديه الناموس. أما الناموس فقد جاء على يد موسى بعد أكثر من 500 عام. ما لدينا هو أنه قبل الناموس وقبل الختان، يُقال: "آمن إبراهيم بالله، فحُساب له برًا". هذا أمرٌ جليل الإيمان. ثم آمن إبراهيم بالله، فحُساب له برًا قبل أن يُختتن يهودياً وقبل أن تُعطى له الناموس. تبرر إبراهيم بالإيمان - وحده. هكذا إذن، نصل إلى الله كما فعل إبراهيم. سار إبراهيم بالإيمان، وبرر بالإيمان قبل أن يُختتن وقبل أن تُعطى له الناموس. هكذا نفعل نحن أيضاً. وهكذا، في إبراهيم، يجد اليهود والأمم أباً مشتركاً، إن جاز التعبير.

في الواقع، يعود الأمر إلى ما هو أبعد من إبراهيم. فهو يعود ليشمل آدم بأكمله. يقول إننا جميعاً أموات. ففي خطيئة آدم، مات الجنس البشري بأكمله فيه. فإذا كنا جميعاً أمواتاً في آدم، فإننا جميعاً أحياء في المسيح. وهنا نجد مقارنة شيقة بين آدم، الذي جلب الموت للبشرية جمعاء، والمسيح الذي يجلب الحياة للجميع. إذن، هناك مقارنة. آدم جلب الموت، والمسيح يجلب الحياة. ويعود إلى ذلك تحديداً في الإصحاح الخامس. ففي عمومية الخطيئة، لا يكون الناموس وسيلة للتبرير. فنحن لا نُعلن أبراراً أمام الله بحفظ الناموس وحفظ كل هذه الأمور. بل إن القول بأن الناموس يُظهر لنا مدى صلاحنا هو إساءة استخدام للناموس. فالناموس مُصمم لفضح خطيئتنا وخطيئة حياتنا. وهذا جزء من وجهة نظر بولس للناموس. ثم أود أن أتطرق إلى مفهوم التقديس الذي يُطوره بولس هنا، وتحديدًا في الإصحاح السابع من رسالة رومية. ما المقصود بهذا؟ التقديس، دعوني أحدث عن التقديس. تحدثنا عن التبرير. التبرير في جوهره هو أن الله ينسب إلينا البر، وينسبه إلينا. التقديس في الواقع هو تقديسنا. التقديس يعني جعل شيء ما مقدساً. إذن، ما لدينا هنا هو في الأساس، كيف يصبح الأفراد مقدسين في نظر الله؟ يُطلب منا أن نكون كاملين كما أن أبانا. "الذي في السموات كامل. هل يتذكر أحدكم هذا المقطع من سفر اللاويين: "كونوا قديسين كما أنا الرب إلهكم قدوس. لذا، أمرنا حتى في العهد الجديد أن "كونوا قديسين كما أنا الرب إلهكم قدوس". يرتبط التقديس بعملية القداسة هذه، هل ينتمي بعضكم إلى كنائس ويسليان؟ تشتهر كنائس ويسليان، وكنائس ويسليان، بأنها جزء من حركة القداسة. لذا، فهذا أمر بالغ الأهمية.

،الآن، يُعاني بولس في رومية ٧. لقد عمل مع الخطيئة، والآن مع الخلاص بيسوع المسيح. في الإصحاح السابع يُعاني بولس بشدة من أجل تقديسه. علينا أن ننظر إلى ذلك من حيث ماهيته. إليكم ما يقوله بولس في رومية ٧: ١٥ يقول: "لأنني لا أفعل ما أريد، بل ما أكرهه أفعله." على أي حال، نحن عالقون. يُعلق بولس بهذا وهو يُكافح في حياته يقول: "لأنني لا أفعل ما أريد، بل ما أكرهه أفعله." إذا فعلت ما لا أريد، فأنا أقر بأن الناموس صالح. يقول بولس هنا: "أريد أن أفعل الخير"، لكنه يقول: عندما أريد أن أفعل الخير، ينتهي بي الأمر بفعل ما لا أريد. لذا أجد هذا الناموس فاعلاً. "يقول بولس": فعندما أريد أن أفعل الخير، يكون الشر معي. لأنني في داخلي أتلذذ بشريعة الله ولكنني أرى ناموساً آخر يعمل في أعضائي الجسدية، يحارب ناموس عقلي، ويجعلني أسيراً لناموس الخطيئة العامل في أعضائي. يا لشقائي من سينقذني من جسد هذا الموت. "لذا، يُطرح السؤال هنا حول تقديس بولس. هل يمكن للمسيحي أن يصبح كاملاً؟ كنا نقول لا، لأننا مرتاحون نوعاً ما لحقيقة أننا كنا خطاة. لم نعد نهتم بذلك كثيراً. لكن الكتاب المقدس يقول: "كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات كامل." ماذا يعني ذلك؟ "كونوا قديسين كما أنا الرب إلهكم قدوس." لذا، واجه بولس هذا الأمر بصعوبة، فقال: "الأشياء التي لا أريد أن أفعلها، أفعلها هي ذاتها التي أفعلها".

هناك أربعة مناهج أساسية لفهم هذا المقطع في رومية 7. يختلف هذا باختلاف الكنائس، حيث تختلف مناهجها في فهم معنى التقديس. كيف أصبح مثل المسيح؟ التقديس هو كيف أصبح قديساً؟ كيف أصبح مثل يسوع؟ قد يقول البعض إن رومية 7 هي ما تحدث عنه بولس قبل أن يصبح مسيحياً. يقول بولس: قبل أن أصبح مسيحياً، كنت أعاني من هذه الأمور. لذا، فإن الأمور التي لم أرغب في فعلها، انتهت بي الأمر بفعلها لأن بولس لم يكن مسيحياً في ذلك الوقت. لذا، فإن هذا يتجنب المشكلة برمتها، ويقول إنها كانت قبل أن يعرف المسيح. إنه يصف كيف كانت روحه بدون قوة الروح القدس، وبدون قوة الفداء في حياته والمصالحة مع الله وكل هذه الأمور. كان هذا كفاحه قبل أن يصبح مسيحياً يرى البعض أن هذا كفاح المؤمن الشاب. هذا كفاح المؤمن الشاب. عندما يكون الشخص جديداً في المسيح، فإنه يعاني لأنه يأتي بكل هذه الأعباء المليئة بالخطيئة في حياته. ثم يكافحون معها حتى يتعرفوا على المسيح. إذاً، هناك هذا النمو والتطور، ويكافحون وينمون نحو النضج. ومع نموهم نحو النضج، يتلاشى صراعهم مع الخطيئة. وهناك رأي ثالث، وهو أن البعض يرى أن بولس يصف صراعه في جسده، لا في الروح، بل في جسده. إذاً، بولس يتحدث كشخص جسدي، ويروي صراعه في الجسد، وصراعه في الروح. إذن، هذه ثلاث مواقف اتخذها الناس في أوقات مختلفة.

موقفي بسيط جداً في هذا الشأن. أعتقد أن الكثيرين منكم هنا يفكرون بنفس الطريقة التي أفكر بها. هذا هو صراع بولس كمسيحي ناضج، بولس مسيحي ناضج. هو مسيحي غير ناضج. أحياناً لا يدركون خطاياهم. إنه شخص شاب في الرب، لا يدرك خطاياهم أحياناً، ولكن كلما ازداد نضجه في الرب، ازداد وعيه بخطاياهم. لذا، ما أقترحه هو أن

نقتبس من رجل يُدعى واتشمان لي. هذه هي الحياة المسيحية الطبيعية التي يتحدث عنها بولس هي صراعه الحالي الأشياء التي لا أريد أن أفعلها والتي أفعلها، والأشياء التي أريد أن أفعلها. أنا لا أفعل "يصف بولس الحياة المسيحية العادية. صراع التقديس الذي نمر به. نعم، لقد منحنا الله البر، لكنهم ما زالوا يعيشون حياتهم. هناك صراع. معرفة الله، معرفة الله في اللحظة الحالية، أثناء انتقالك من فصل دراسي إلى آخر، أمر مهم. كيف تختبر حضور الله وأنت تنتقل من فصل دراسي إلى آخر؟ هذا صراع. ستقول، حسنًا، أحتاج إلى السير مع الله. أحتاج إلى السير مع المسيح. في كل لحظة. ولكن بعد ذلك تدخل فصل فيزياء وتقول، يا إلهي، ما علاقة هذا؟ ثم فجأة تنطلق في هذا الموضوع حسنًا، إنه مرتبط. هل يمكنك أن تختبر حضور الله وأنت تدرس الفيزياء؟ هل يمكنك أن تختبر شخصًا يعمل، مثلاً في قاعة طعام لين، يغسل الأطباق؟ هل يمكنك غسل الأطباق لمجد الله؟ مرة أخرى، أعود إلى كتاب الأخ لورانس بعنوان ممارسة حضور الله. "كان راهبًا يغسل الأطباق، لكنه قرر أن يذهب غسل الصحون لمجد الله. وهذا ممارسة" لحضور الله.

ما أقترحه هنا هو أن بولس في رومية ٧ يتناول صراعه كمسيحي ناضج. يخبرنا أنه عندما يصبح المرء مسيحيًا يشد الصراع. لأننا قبل ذلك كنا أمواتًا في ذنوبنا وخطايانا. لذا، لم نكن نكافح ضد الخطيئة لأننا أموات في ذنوبنا وخطايانا. كانت الخطيئة مقبولة. لكن عندما نحيا، نتجدد. لقد أصبحنا أحياء للمسيح. والآن فجأة نواجه كل هذه الصراعات التي لم نكن نواجهها من قبل. لهذا السبب أحيانًا أسمع الناس يعطون ويقولون: اتبع المسيح، وسيمنحك المسيح كل هذه الأشياء الرائعة ولن تواجه أي صراعات في حياتك. ما أقترحه عليك هو الكتاب المقدس، وما يقوله هو: لا، لا، وستزداد بعض الصراعات. كلما اقتربت من المسيح، زادت حدة الصراعات. بالمناسبة، هل ناضل يسوع المسيح نفسه قائلاً: "يا أبتاه، أبعد عني هذه الكأس؟". "ما أقصده هو أن النضال جزء من الحياة المسيحية... أعتقد أن ما جسده بولس في رومية 7 هو أن هناك أوقاتًا في حياتك ستعاني فيها من أمور مختلفة. في كل مرحلة من مراحل الحياة، تتغير هذه النضالات، لكن من بعض النواحي، ستستمر هذه النضالات التي تواجهها الآن. لطالما فكرت في الأمور التي عانيت منها، والتي ظننتها في شبابي، حين أدركتها، ثم أدركت فجأة أنني بعد عشر سنوات أعاني من نفس الشيء الذي عانيت منه قبل عشر سنوات. لكن بقناع مختلف. لذا، الأمر مختلف نوعًا ما. ثم فجأة أخلع القناع، وأرى - لا، إنه في الواقع نفس الشيء الذي كنت أعاني منه قبل عشر سنوات. ما يحدث هو أنه مع تقدمك في الحياة سترى هذه الأمور تظهر، وتظهر في مراحل مختلفة من الحياة بطرق مختلفة، بأقنعة مختلفة. تبدو مختلفة، لكنها في الحقيقة جوهر واحد. لذا، أقترح عليك أن تُعالج هذه الأمور الجوهرية في أقرب وقت ممكن. ما هي الأمور الجوهرية الحقيقية في كيانك التي تُحركك وتُبعدك عن المسيح؟ ستتخذ هذه الأمور أقنعة مختلفة مع تقدمك في الحياة.

إذن، هذا هو صراع بولس. هذه هي عقيدة التقديس، فكيف تصبح قديسًا أمام الله؟ أنت تتصارع مع هذا. تتصارع معه أحيانًا بنجاح وأحيانًا أخرى لا. كورنثوس الثانية ١٠:٥ مقطع رائع، يقول إننا نأسر كل فكر للمسيح. نأسر كل فكر

للمسيح. هذا يعني إذن أن أفكارنا ونوايا قلوبنا نراقبها ونسلمها للمسيح. لذا فإن هذه الأفكار تأسر كل فكر، ويدور الكثير من الصراع في الحياة الفكرية. ما أنواع الأشياء التي تفكر فيها والتي أفكر فيها الآن؟ حسنًا. كان علينا أن نفهم هذا. أخيرًا، سننتهي بالحديث عن القدر والاختيار وبعض الأمور المثيرة للجدل. الآن، هنا يبدأ النقاش. القدر وسنقدم لك الإجابة على ذلك. الانتخاب الآن، أعتقد، أو من بالانتخاب. هل يوجد أحد من نيويورك؟ هل يوجد أحد من نيويورك هنا؟ نعم، هل تؤمن بالانتخابات؟ أعتقد أنهم يجرون الانتخابات اليوم في الواقع. هل صوّتت؟ لذا أنا أمزح هنا. عندما نتحدث عن الانتخابات، نفكر في الانتخابات الجارية في مدينة نيويورك، بين بيرني وهيلاري وبين دونالد وبقية العالم. وعلى أي حال، آسف جدًا. أقول هذا فقط، صدقتي، أنت لا تعرف ما أفكر فيه بشأن هذه القضايا السياسية، عائلتنا، كيف يجب أن أقول؟ عائلات أخرى تحب كرة القدم، كما تعلمون، فريق باتريوتس برادي، وهل أفرغ الكرة حقًا من الهواء. ثم أشخاص آخرون، هل تعرف كرة السلة؟ لقد لعبنا فريق بولز في وقت ما من حياتنا إنهم يلعبون البيسبول. بالطبع يجب أن تفعل الجوارب هنا في بوسطن. عائلتي، عائلتنا تمارس السياسة كما تفعل معظم العائلات كرة القدم. عائلتنا منخرطة فيها تمامًا. لدينا خلافات كبيرة لكنني أدركت بعد الفصل الدراسي الماضي، أنها كانت مضحكة حقًا. أدليت ببعض التعليقات والطلاب تمامًا. لم يفهموا ما كنت أقصده. ظلّوا أنني أتصرف هكذا. وكنت أتصرف هكذا فعلاً. فقررت ألا أُلقي المزيد من النكات كهذه. انتخابات. ما هي الانتخابات؟ حسنًا

:الاختيار هو اختيار الله. يختار الله من سيفديهم. الله يختار، والاختيار مرتبط باختيار الله. لذلك، تقول رسالة رومية 8: فإننا نعلم أن الله يعمل في كل شيء لخير الذين يحبونه، الذين دُعوا. "لاحظ أنهم دُعوا. إنهم لا يأتون إلى" 28: المسيح ويؤمنون به من تلقاء أنفسهم. الآن تقول: "لقد دُعيت حسب قصده، لأن الذين عرفهم الله. "لذا، يبدو أن الله قد سبق فعرفهم". لأن الذين سبق فعرفهم، سبق فعينهم ليكونوا مشابهيين صورة ابنه، ليكون هو بكرًا بين إخوة كثيرين والذين سبق فعينهم، فهو لاء دعاهم أيضًا. "لذا، فإن الله قد سبق فعرفهم نوعًا ما. ثم عيّنهم، ثم دعاهم. إنه يدعوهم شخصيًا، ودعاهم أيضًا". الذين دعاهم، فهو لاء برهم أيضًا. "إذن، هناك هذا التسلسل من سابق علمه بهم، وقدرهم ودعاهم، ثم برهم". والذين برهم، مجّدهم. "إذن، لديك فكرة أن الإنسان بار أمام الله، ثم يشارك في مجده. هذه الآية من رسالة رومية 8: 28 تُستشهد بها بكثرة في مفهوم الاختيار. يجب أن أقرأ هنا بعض المقاطع الأخرى من رسالة أفسس 1: 4، وهي مقاطع تُستخدم لعقيدة الاختيار أو التقدير. تقول رسالة أفسس 1: 4: "لأنه اختارنا فيه قبل إنشاء العالم". "اختارنا فيه قبل إنشاء العالم. "إذًا، هذا هو التقدير. قبل أن يُخلق العالم، اختارنا بالفعل قبل إنشاء العالم". لنكون قديسين وبلا لوم أمامه. في المحبة، سبق فعيننا لنكون أبناءً له بيسوع المسيح، حسب مشيئته ومشيئته ففي المسيح، لننا التبني، لكن هذا التبني كان معروفًا قبل إنشاء العالم. وهذا يظهر مرة أخرى هذا النوع من التقدير/الاختيار قبل خلق العالم، حيث اختارنا الله فيه

رومية 9: 11 "قبل التوأمين"، من هما التوأمين؟ يعقوب وعيسو. يعقوب وعيسو، ومع ذلك، رومية 9: 11، "قبل أن يولد التوأمين أو يعملًا خيرًا أو شرًا، لكي تثبت مقاصد الله في الاختيار، لا بالأعمال، بل بالذي يدعو. قيل له الكبير يخدم الصغير، كما هو مكتوب. يا يعقوب، هل أحببت عيسو، هل أبغضته؟" - حتى قبل ولادتهما؟ "أحببت يعقوب، وأبغضت عيسو، قبل ولادتهما. قبل أن يفعل أي شيء. كانا مقدرين. تم اختيارهما، واختيرا للقيام بهذه الأمور. هناك مقاطع أخرى. دعوني أستخدم إرميا 1: 5. قيل لإرميا هذا: "قبل أن أصورك في البطن، عرفتكَ، قبل أن أصورك في البطن، عرفتكَ"، "وقبل أن تخرج، خصصتك". "لقد عيّنتك نبيًا للأمم. يا إرميا، قبل أن تولد، عرفتكَ. لقد خصصتك نبيًا للأمم يا إرميا، قبل أن تولد. فيقول إرميا: "يا رب، ما هو الخيار الذي كان أمامي؟ لم يكن لدي الكثير من الخيارات." فيقول الله: "لا، قبل أن تولد، قدّرت. لذا، فالاختيار مرتبط باختيارات الله. الآن، كان أحد المتشددين، يخشى حينها، هل أنا مختار من الله؟ هل اختارني الله؟ هل قدّرني الله؟ ماذا سيحدث لو لم يخترنني الله؟ أعني، كنت أعتقد أنني أستطيع اختياره، لكنه الآن يختارني قبل أن أولد، فلا أملك أي فرصة. ماذا أحببت من يعقوب. وماذا كرهت عيسو؟ ماذا لو كرهت هيلدبراندت؟ يقولون، لكنني لم أفعل شيئًا فقال، حسناً، لقد كرهتك قبل أن تولد. "أنت تقول، "حسناً، ليس لدي أي فرصة إذن

إذن، هل أنا مختار؟ هل أنا من المختارين؟ هل أنا من هؤلاء المختارون، وهذا النوع من الرعب يصيبهم. أعتقد أنني شعرت بذلك في بعض الأحيان في حياتي. كيف يتوافق اختيار الإنسان إذن مع الاختيار الإلهي. الذي اختارنا الله به قبل أن نولد؟ كيف يتوافق ذلك مع الاختيار البشري؟ بالمناسبة، بعضكم حضر درس العهد القديم لقد شدد هيلدبرانت بشدة على مسألة الاختيار البشري. نعم، منذ جنة عدن. الاختيار البشري أمرٌ بالغ الأهمية. فكيف إذن يُقارن ذلك بهذا الاختيار الإلهي؟ يبدو أن الله فعل كل هذا قبل أن يبدأ العالم، ومع ذلك، آدم هو من يختار، وحواء هي من تختار، وقابيل هي من تختار. فكيف إذن نربط بين الأمرين؟ ما أريد فعله تاليًا هو دراسة طرق مختلفة يشرح بها الناس كيفية ارتباط هذين الأمرين. الأمر معقد نوعًا ما. فكيف أقول هذا أيضًا؟ هذا هو جوهر هذا الضجيج. إنه جهاز العرض. ربما ينبغي لنا أن ننهي هذا الموضوع. بهذا الموضوع، ينبغي لنا أن ننهي هذه المحاضرة. سأشرح هذه المواقف الآن. بالمناسبة، قد ينتمي بعضكم إلى بعض هذه التقاليد، في الحقيقة، أنا أنتمي إلى عدة تقاليد. نشأت في كنيسة واحدة. رُسمت كاهنًا في الكنيسة المشيخية، ثم الآن، من يدري أين أنا الآن، في كلية جوردون، وهكذا، فالأمر مختلف تمامًا. ما أقوله هو أنكم ستقابلون أشخاصًا ستكون هناك خلافات كبيرة حول هذا الموضوع. يطرد الناس من الكنائس بسبب هذا. بالمناسبة، أريد التأكد من أنكم ستتوصلون إلى الإجابة الصحيحة - كانت هذه مزحة. لذا، يجب أن أكون صادقًا معكم، سأخبركم برأيي في هذا الأمر، لكنني أيضًا مهتم أكثر. أن تفهم موقفي، ثم تفهم محتواي المعرفي، لأنك ستضطر إلى دراسة المحتوى المعرفي لكيفية ربط الاختيار الإلهي والقدر بالاختيار البشري. سيتعين عليك دراسة كيفية ربط ذلك معًا

إذن، كيف تتعامل مع هذه الأمور؟ حسنًا، أول ما أود تسميته بالكالفينية المفرطة. الآن، ليس هذا ما اعتقده جون كالفن، على ما أعتقد، ولكن هذا ما أود أن أسميه الحتمية الصارمة - أن الله يفعل كل شيء. بمعنى آخر، يدفع هذا الرأي بما أود أن أسميه موقفًا إصلاحيًا للغاية. هناك أناس يتبنون هذا النوع من الموقف الإصلاحية للغاية. إنهم يدفعون بالجزء الجيد. ما يعجبني في التقليد الإصلاحية، ما يعجبني في التقليد الإصلاحية هو أنهم دفعوا بسيادة الله الآن ما هي سيادة الله؟ سيادة الله تعني أن الله ملك، وأنه يحكم الكون. الله ملك، وسيادة الله هي أن الله ملك وأنه يحكم الكون. هل هي الله ضد الشيطان؟ لا، لا، لا. هل هي الله ضد الشيطان؟ لا، لا. الأمر ليس كذلك. الله هو الكل. إنه ليس الله ضد الشيطان. هناك إله واحد وهو فوق كل شيء. لذا فإن السيادة هي ملكية الله التي يحكم ويسود. هذه إحدى النقاط الجيدة هنا. الإلهي، بسبب هذه النظرة المتطرفة، يرون أن الله هو اختياره، مُقَدَّرٌ مُسَبِّقًا، يُجري كل هذا العمل الله يفعل كل شيء، والبشر لا يفعلون شيئًا يُذكر. لذا، فالأمور مُقَدَّرَةٌ. لذا، عندما أُسمي هذا النوع من الحتمية، حيث يفعل الله كل شيء، ونكون أشبهه بروبوتات تمر، فأنا خاطئ الآن، وأختار لأن الله يُجبرني على الاختيار، وأشياء من هذا القبيل، والأمر مُقَدَّرٌ سلفًا. المشكلة التي أراها في موقف الإصلاحيين المتطرفين هذا هي وجود الكثير من الآيات التي تتحدث عن "مَنْ يُرِيدُ". "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له حياة أبدية حقيقية". "مَنْ يُرِيدُ". لذا، يرتبط الكثير من الأمر باختيار الإنسان. حاولت أن أُبين لكم في العهد القديم اختيار الإنسان. تلو الآخر. في الواقع، تعامل الله مع البشر بطريقة تفاعلية ومترابطة عضوياً. يصلي موسى إلى الله، فيُغيّر الله رأيه. يقول الله: "سأبيدهم". قال موسى: يا رب، لا تبيدهم. إن أبيدهم، فسيكون ذلك سيئاً لكما، وهو لم يبيدهم. قال: لن أفعل. وهكذا انصرف موسى في سفر العدد ١٣ و ١٤، وقال الله، ثم بعد عشر آيات، قال الله: يا موسى، لن أبيدهم كما طلبت. وهكذا فتح الله نفسه لإنسان يؤثر فيه. قال: لن أبيدهم كما طلبت من موسى.

إذن، ما أود اقتراحه هو أن هذا الموقف المتطرف، الذي أعتقد أنه لا يأخذ في الاعتبار بعض أجزاء الكتاب المقدس والآن، هناك من أود أن أسميهم كالفينيين محظوظين. هل ينتمي أي شخص إلى التيار الإصلاحية؟ في الحقيقة، أنا آسف، أفعل هذا بابتسامة على وجهي. الكالفينيون لا يحبون مصطلح "محظوظ". "لذا أريد استخدامه فقط للإزعاج. لا ينبغي لي أن أفعل هذا على التسجيل أيضاً. هذا أمرٌ فظيع. على أي حال، أسميهم كالفينيين محظوظين، وهو أمرٌ سيكون مسيئاً لهم حقاً. لذا دعوني أتحدث عن الاحتمالية. سأسميها كالفينية الاحتمالية. ما هذا؟ هؤلاء الناس أكثر عقلانية، ويتعاملون مع التصنيفات. أفكر الآن في رجل يعرف الله، كتب كتاباً بعنوان "معرفة الله"، وهو ج. أي. باكر. على أي حال، "معرفة الله" كتاب رائع كتبه رجل يُدرّس في فانكوفر في كلية/معهد ريجنت. لكن على أي حال، ما يفعله هو أنه يقدم هذه المصطلحات ودعونا نلقي نظرة على بعض هذه المصطلحات. تناقض لفظي، ما هو التناقض اللفظي؟ إذا قلت أحمق حكيم، أحمق حكيم، فهذا تناقض لفظي. أوكسي، ما معنى كلمة أحمق؟ ماذا تعني كلمة أحمق؟ لم يعد مسموحاً لنا أن نقول ذلك بعد الآن. إنه أمر غير صحيح سياسياً، لكن كلمة أحمق تعني أحمق أوكسي تعني مثل الحكيم. لذا فإن التناقض اللفظي يعني أحمق حكيم. بالمناسبة، تتعارض هذه المصطلحات. تناقض

لفظي. لذا فإن شيئاً ما هو أحمق بالفعل. إنه مثل الساخن والبارد أو شيء من هذا القبيل. معانٍ لا تتوافق معاً. هل تفهم ما أقصده؟ هذا ما يسمى بالتناقض اللفظي

هؤلاء الكالفيينيون الاحتماليون، هؤلاء، ربما أحصل على كلمة أفضل لهم. ربما دعنا نسميهم كالفيينيين هادئين. أولئك الذين هم متشددون حقاً، هم الحتميون. إنهم الأقلية، لكن معظمهم يعملون بما أسميه الكالفيينية الناعمة. أو يمكننا القول صغير. أعتقد أن هذه ربما هي R كبير وأن هؤلاء المرنون مصلحون بحرف R أن أحدهم مصلح بحرف صغير، أناس مصلحون R الكبير، مصلحون بحرف R الطريقة التي وصف بها بعضهم أنفسهم أيضاً. مع حرف يتحدثون عن هذه الفئة الثانية، وهي فئة التناقض. حسناً. هل ترى المصطلح الثاني هنا؟ إنه يقول التناقض. التناقض يعني أن لديك شيئين يبدو أنهما متناقضان. لديك شيئين يبدو أنهما متناقضان ولا تعرف كيف يتناسبان معاً. لذا فأنت تؤمن بهما معاً ولكن لا يمكنك أن تتناسب معهما. وهذا ما يسمى بالتناقض. هناك أمران يبدو أنهما متناقضين، لكنهما لا بد أنهما يتعاونان بطريقة ما، لكننا لا نفهم كيفية ترابطهما. هذا هو موقف جي آي باكر. شكراً لك. هذا التناقض بين الأمرين، سيادة الله من حيث اختياره وقدرته للناس، واختيارهم. كيف نوفق بينهما؟ يقول، باختصار، علينا أن نؤمن بكليهما. علينا أن نؤمن بكليهما، لكن كيفية ترابطهما لا نعرفها. لذا، هذا ما يسميه تناقضاً

ما يعجبني في هذا الرأي هو أنه يتركك في حالة من الغموض والدهشة. تدرك أن لديك شيئين هنا في الكتاب المقدس تتساءل عنهما. إنهما يسببان الغموض والدهشة. أنا أحب هذا النهج المتناقض. إنه يحتوي على بعض الأشياء الجيدة حقاً. الآن، ما هي المفارقة؟ المفارقة مختلفة عن التناقض. التناقض له شيان يبدو أنهما متعاكسين، ولا نعرف كيف يتناسبان معاً. المفارقة تسير على هذا النحو. دعني أقرأ لك هذه القصة وهي نوع من الأشياء المثيرة للاهتمام بالنسبة للمفارقة هنا. تقول، على سبيل المثال، هذه مفارقة. فكر في موقف يقود فيه الأب والابن سيارتهما على الطريق تصطدم السيارة بشجرة ويموت الأب. تصطدم السيارة بشجرة ويموت الأب ويتم نقل الصبي إلى أقرب مستشفى حيث، يستعد لعملية جراحية طارئة. يقول الجراح، لا يمكنني إجراء عملية جراحية لهذا الصبي. إنه ابني. هذه مفارقة. الآن، ما هي المفارقة؟ المفارقة هي ما يدفعك للتفكير؟ قد تقول، انتظر لحظة. المفارقة هي شيء يبدو متناقضاً تماماً، ولكن هل تدعوك إليها لمحاولة فهمها؟ هناك شيء مفقود هنا لم يُخبرنا أحد أننا بحاجة إلى اكتشافه. لذا فهي مثل لغز لغز مفارقة. إنها مثل لغز. إنها تدعوك لتقول، هم، أتساءل كيف يعمل هذا؟ كما تعلم، لكنك أخبرتني للتو أن الأب، قُتل في الحادث. كيف إذا قُتل في الحادث، كيف يُجري شخص ميت عملية جراحية لابنه؟ ثم يبدأ عقلك في التفكير هم، كيف يمكن لهذا الشخص أن يقول، ثم هم

خذه إلى المستشفى. لا يمكنني إجراء عملية جراحية لابني، لقد كانت والدته. هل توصل الكثير منكم إلى هذا، الاستنتاج، أنها كانت والدته؟ أرى بعض الرؤوس تهتز. أنتم أذكى مني. . كنت، كما تعلمون، عندما كنت في الواقع

لذلك كانت هناك أم هناك .لذلك قُتل الأب .تقول الأم إنه ابني .وهكذا تم شرح الاثنين .كنت أفكر لأنني كنت عالماً في مسألة الأب وانظر هذا ما تفعله المفارقة .كنت أفكر أنه كان زوج الأم .هل فكر أحد في زوج الأم؟ شكراً لكم .كنت قلقاً للغاية .لقد فاتني أمر الأم تماماً .ثم شعرت وكأنني أحرق .ولكن هذا ما يسمى بالمفارقة .شيء يستدعيك وتحاول المصارعة معه هو مفارقة .ما يعجبني في كتاب جي آي باكر "السيادة وإرادة الله " هو أنه يراه تناقضاً بين أمرين متعارضين لا نعرف كيف ينسجمان .لذا، فهو يجذبنا إلى الغموض والدهشة والتفكير في الله .هذا هو الكالفينيون المحظوظون أو المصادفون .إياك أن تستخدم مصطلح "الكالفينيون المحظوظون"، فسيغضبون منك بشدة .فقط .اعلم، في الواقع، ربما عليّ حذفه من هنا .الآن أريد أن أشرح لكم أساسيات الكالفينية، وسأقدم لكم نهجاً إصلاحياً بمعنى آخر، كنت إصلاحياً، لكنني ابتعدت عنه نوعاً ما الآن .لذا أقول هذا، ثم يقول الناس، حسناً، إنهم يعرفون ألا يثقوا بي .ربما يكون هذا صحيحاً .عليك أن تثق بالكتاب المقدس وليس بما أقوله .ولكن إليكم، إليكم ما يسمونه التوليب . "هذا هو عندما تتعمق في الكالفينية، هذه هي النقاط الخمس للكالفينية .هذا أمرٌ عظيم .إذاً، توليب، هو" مستوى أولي من الكالفينية

سيقولون، أولاً وقبل كل شيء، الكالفينية، فساد تام .فساد تام، وأن الناس خطاة .نحن خطاة في صميم وجودنا .نحن خطاة، فاسدون تماماً .رومية ١، ٢، و٣، حيث نخرط في رذائل الحياة ونغفل عن الفضائل .س :إن، نحن فاسدون تماماً .الآن سأنتقد كل واحدة منها لمجرد أنني متشائم، ولكن كيف أقول ذلك؟ أعتقد أن الناس فاسدون .ولكن عندما أنظر إلى الفساد التام، ما لاحظته في نشأتي هو أن الأشخاص الذين كانوا يعتقدون أن الناس فاسدون تماماً، كانوا ينظرون غالباً إلى الجميع قائلين إن هؤلاء الطلاب، هؤلاء الطلاب من جيل الألفية فاسدون تماماً .إنهم ينظرون دائماً إلى الخارج .ما أقوله هو أنني أعتقد أن الأمر الأكثر حكمة هو النظر إلى الداخل من منظور الفساد التام .لذلك عندما أنظر إلى الخارج، أحاول أن أنظر إليكم يا رفاق كما لو كنتم مخلوقين بالفعل على صورة الله .بالمناسبة، هل هذا سلبني تماماً أم إيجابي حقاً؟ إنه إيجابي حقاً .ما يحدث هو أنني أختار أن أنظر إلى الآخرين على أنهم على صورة الله ،عندما أنظر إلى نفسي، عليّ أن أستوعب وأقول "يا رجل، بعض أفكارك .عليّ أن أفعل هذا .عليّ أن أفكر في هذا وأفكاري ليست صحيحة .عليّ أن أعمل على أشياء أخرى ."على أي حال، الفساد التام هو المقصود .كنت أحب الفساد ، لكنني لا أحب كلمة "فساد تام ."بالمناسبة، حتى الشخص العلماني الذي لا يعرف المسيح، هل يمكن أن يكون فيه بعض الخير؟

أخبرتكم أنني عملت في سجن شديد الحراسة .الرجل في ولاية إنديانا الذي يحمل الرقم القياسي للولاية في عدد أحكام السجن المؤبد ضده .كان على قائمة أكثر 10 مطلوبين في أمريكا .سأحكي القصة .من الأفضل أن أكون حذراً مع الشريط .ولكن على أي حال، سأحكي القصة .لقد هرب بالفعل من سجن شديد الحراسة .من الأفضل ألا أذكر اسمه .لأنه مسجل، لكنني سأسميه تشارلي .تشارلي صديق جيد لي .هل لديه 11 حكماً بالسجن المؤبد ضده في السجن

يسمونه السيد تشارلي. الآن عندما ينادونك بالسيد. في السجن، هذا سجن شديد الحراسة. هل هذا يعني شيئاً؟ إنهم لا ينادون أحداً بالسيد. إنهم ينادونه بالسيد وهذا يعني أنه رجل سيء. الجميع يعرف هذا الرجل. لديه سمعة طيبة. إنه صديق شخصي لي. الآن، حتى مع تشارلي، هل هناك صلاح فيه؟ هل هناك صلاح فيه؟ تقول إنه ارتكب كل تلك الأفعال السيئة، هؤلاء الأشخاص، وهو محظوظ لأنه لم يُعدم. هل ما زال فيه خير؟ دعني أذكر اسمه فقط، ومن الأفضل ألا أذكر أي شيء آخر. لقد هرب من السجن. هل تعلم ماذا فعل؟ لقد ذهب، والآن تقول، حسناً، هذا الرجل قاتل متعدد الجرائم، وهذا الرجل شخص فظيع. ماذا فعل بعد خروجه من السجن؟ ذهب إلى مدينة نيويورك وكان... يعمل مع

الفقراء والمشردون في مدينة نيويورك يحاولون مساعدتهم. كان ناجحاً جداً في مساعدة المشردين والفقراء في مدينة نيويورك لدرجة أنه وقف مع العمدة. لم يكن العمدة يعرف من هو. كان يُكرمه، ويضعه على المنصة، وكان تشارلي العجوز على المنصة. جاءت وسائل الإعلام، وعرضت صورة، وقال رجال السجن: انظروا، ها هو تشارلي. ذهبوا والنقطوه. لكنه كان يساعد المشردين. كان عمدة مدينة نيويورك يضعه على المنصة، ولم يكن يعرف من هو. لقد ألقوا القبض عليه نتيجة لذلك. بالمناسبة، هل كان يفعل ذلك بدافع طيبة قلبه لمساعدة الناس؟ أنا جاد، هل كان يفعل ذلك بدافع طيبة قلبه؟ هل كان شخصاً شريفاً تماماً؟ ما أريد قوله هو أنه فعل أشياء سيئة للغاية. لكنه أيضاً يفعل أشياء جيدة جداً. ما أقوله هو الحذر من فكرة الفساد الكلي. تقول إن هيلدبراندت ببساطة لا يُحب كلمة "كلي". ما أقصده هو: نعم، نحن فاسدون، لكن لا تُمارسوا الفساد الكلي. أما الثاني، فهو الانتخاب غير المشروط. هذا ما يُسمى بـ"التوليبي" "الخزامى". (هذا يعني أن الله اختارنا. لا يوجد فينا خيرٌ يقوله الله: "حسناً، أريد أن يكون هناك بعض الناس. هذا خير، ولذلك اخترته لأنني أعلم أنه سيكون شخصاً صالحاً. اخترت يعقوب لأنه كان رجلاً ذا خلقٍ رفيع يعقوب، هل تتذكر يعقوب؟ هل تتذكر عيسو؟ أيهما كان ذا خلقٍ رفيع في الصدق والنزاهة؟ عيسو، ومع ذلك اختار الله يعقوب. سيكون يعقوب غشاشاً وكاذباً. سيكذب على أبيه، وهكذا دواليك. لذا، فإن الاختيار غير المشروط يعني أنه لا توجد شروط. الله يختار. الله يختار من سيختار. لا يوجد أي شرط في ذلك. لا، كيف أقول، إنه ينظر إلى الشخص ويرى فيه الخير. لا، إنه اختيار غير مشروط. القدر قائم على الاختيار الإلهي وحده. لا يوجد شيء آخر. إنه اختيار الله. لقد اختاره. لماذا اختاره؟ لا نعلم. لقد اختاره الله فحسب. هل اختاره؟ هل اختارهم الله لأنهم كانوا صالحين جداً؟ لا، لا. اختاره الله لأنه اختاره. وهذا ما يُسمى بالاختيار غير المشروط. أنا لا أعرف كيف يعمل عقل الله، لذا لا أحب كلمة "غير مشروط". أريد أن أقول إن الله يختار الناس، نعم. هل لله أسبابه؟ ربما لله أسبابه

أسبابه. لذا لا أريد أن أسميها غير مشروطة. قد تكون هناك شروط يتخذ الله بموجبها خيارات كهذه. لا أعرف ذلك. لذا أريد، مرة أخرى، أن أحب كلمة الاختيار، لكنني ببساطة لا أحب كلمة غير مشروطة. لأنه قد تكون هناك شروط. لا نعرف عنها شيئاً. الآن، واحد آخر، في الواقع، دعوني أتطرق إلى هذه النقاط التالية بسرعة. الكفارة المحدودة

كفارة محدودة. وهذا في الأساس هو أن الكفارة تُمنح لأولئك الذين من أجل المختارين. أن الكفارة تُمنح للمختارين بعبارة أخرى، من أجل من مات المسيح. من أجل من مات المسيح؟ مات المسيح من أجل المختارين، من أجل أولئك الذين سيخلصون. مات المسيح من أجل المختارين فقط. إذًا هناك كفارة محدودة. الكفارة تنطبق فقط على أولئك الذين مات المسيح من أجلهم. مشكلتي مع هذا مرة أخرى، لقد أعجبتني فكرة الكفارة، أن المسيح مات من أجل خطايانا ليرفع خطايانا، ليغطي عارنا - هذا جميل. الكفارة البديلة. إشعياء ٥٣ جميل. كما تعلمون، عليه وُضعت آثامنا كحملٍ للذبح، والمسيح يرفع آثامنا، ويمحو خطايانا. هذا جميل. لذا، أنا معجب بمفهوم الكفارة البديلة ونظريات الكفارة المختلفة، ولكن لنقل الكفارة المحدودة. ببساطة، لا أحب كلمة "محدودة". إليكم ما جاء في رسالة يوحنا الأولى ٢: ٢. من أجل من مات المسيح؟ يقول هنا: "هو"، يسوع، "كفارة عن خطايانا، بل عن خطايانا أيضًا، وعن خطايا العالم أجمع"، أي "عن خطايا العالم أجمع". بمعنى آخر، لا يصور الكتاب المقدس الكفارة على أنها محدودة، بل يموت المسيح من أجل خطايا العالم أجمع. وهذا ما أعتقد. لذلك، أنا معجب بفكرة الكفارة، لكنني أتمنى لو يحدفوا كلمة "محدودة".

ثم هناك نعمة لا تُقاوم. عندما تُحلّ النعمة على شخص، تكون لا تُقاوم. إنها نعمة لا تُقاوم. بالمناسبة، هل أنا مُغرم بنعمة الله؟ أقدرها كثيرًا. لمدة عشرين عامًا من حياتي، عملت في مدرسة تُدعى كلية غريس. عندما تركتُ تلك المدرسة، غريس في وينونا ليك، إنديانا، عندما تركتُ تلك المدرسة، انكسر قلبي لأنني كنتُ أغادر غريس. كنتُ أغادر غريس، وهذا كان يعني لي الكثير، لأن نعمة الله هي ما يُحيط بنا. نعمة الله هي ما نُوجد به جميعًا. ولكن عندما يقولون نعمة لا تُقاوم، ما اعتراضي؟ اعتراض هو، مرة أخرى، كلمة "لا تُقاوم". لماذا لا يُكتفون بذكر نعمة الله، ولماذا يُضيفون إليها هذه الكلمة التي لا تُقاوم. الآن، يُمكن أن يكون الله لا يُقاوم. جبرميا، ستره يقول، يا إلهي كما تعلم، أنت تفعل بي كل هذه الأشياء، يا إلهي وأنا لا أحب ذلك، ولكني، كما تعلم، أنت تفعل ذلك. من أنا لأقاومك؟ يا إلهي، لا أستطيع فعل هذا. لذا فهو يواجه نعمة لا تُقاوم، ولكن أريد أن أقول هل النعمة لا تُقاوم دائمًا؟ هل لدينا القدرة على الاختيار؟ وعندما تقول نعمة لا تُقاوم، فإنها تنتقص من الاختيار البشري. لذا ما أقترحه هو أنني أحب مفهوم النعمة. أنا مغرم بها تمامًا. في الواقع. إذا كنت تريد أن تسمع شخصًا ما يفعل النعمة، فإن أحد أفضل الأشخاص الذين يفعلون النعمة على الموقع. لقد سجلت رجلاً يُدعى، في الواقع هو أخي من أم أخرى. اسمه الدكتور دان داركو في دورته عن رسائل السجن، وهو يشرح نعمة الله بأفضل ما سمعت أي شخص في حياتي. كنتُ أسجل هذا الرجل، وكنتُ على وشك البكاء لأنه كان يصف جمال نعمة الله في رسالة أفسس وغيرها ببراعة. لذا، إذا حضرت يومًا محاضرة داركو عن رسائل السجن، ورسائل أفسس، وفيلبي، وكولوسي، ستجد أنها محاضرات رائعة. عن نعمة الله. لذا، نعمة الله هي جوهر الموضوع. لكن دع عنك ما لا يُقاوم

وأخيرًا، مثابرة القديسين. الآن، هذا الموضوع، يعجبني برمته، مثابرة القديسين. هذا جيد، ويتعلق بالأمان الأبدي بمعنى آخر، إذا كنت مخلصًا مرة، فهل ستبقى مخلصًا إلى الأبد؟ وهل من الممكن أن ترتد؟ هل من الممكن أن ترتد؟ مثابرة القديسين؟ تعجبني عبارة مثابرة القديسين بمعنى آخر، إذا كنت مسيحيًا، فستتأثر. يعجبني هذا أكثر من الأمان الأبدي. الأمان الأبدي يشبه نوعًا ما الضمان الاجتماعي. إنه أيضًا أمان، قوي جدًا، أليس كذلك؟ لن تروا هذا الشيء أبدًا. عندما تبدأون بكسب رواتب، ويقتطعون جزءًا كبيرًا منها، على سبيل المثال، كان هيلدبراندت العجوز يضحك لأنه كان يعلم أنك لن تروا منه شيئًا. أنا آسف، هذا مُقرّر حقًا من جانبي. لكن ما أقوله هو الضمان الاجتماعي. نتحدث عن ذلك، وعندما نتحدث عن الأمان الأبدي، فإن ذلك يجعلني أجلس وأشعر بالأمان الأبدي أفضل ثبات القديسين على ثبات القديسين، وهذا أكثر وصفًا. ولكن بالمناسبة، هل هناك أشخاص في الكتاب المقدس ارتدوا بالفعل؟ هل ارتد أشخاص في الكتاب المقدس؟ هل أرسل يسوع يهوذا ليصنع معجزات باسمه؟ في إنجيل متى، الإصحاح 10، أرسل الاثني عشر. كان يهوذا يصنع المعجزات باسم يسوع. عندما انقلب يهوذا على المسيح ورحل. ماذا عن سليمان؟ هل تتذكرون سليمان، أحكم رجل عاش على الإطلاق، جاء الله إليه وقال، سليمان، اطلب ما تريد. قال أحدهم إنه يريد حكمة، وأريد قلبًا مستمعًا يمكنه تمييز الصواب والخطأ. وأعطاه الله ما أراد. سليمان، في نهاية حياته كان يعبد الأصنام الوثنية. كان يبني معابد لزوجاته ويعبد أصنام سليمان في أواخر حياته. إذًا، تجد مثل هذه الأمور. هل ارتدّ بنو إسرائيل؟ خرجوا من مصر وذهبوا مع الله في الصحراء. أنزل الله المنّ من السماء. وماذا فعلوا؟ قالوا: "نريد العودة إلى مصر." وهكذا ارتدّ بنو إسرائيل. ما أطرحه هنا هو: هل من الممكن أن يعرف الإنسان الله ثم يبتعد عنه؟ هل يتذكر أحدٌ بلعام، الأعداد ٢٢-٢٤. بلعام عرف الله، ومع ذلك انتهى به الأمر بارتكاب بعض الأخطاء الفادحة، فابتعد عن الله.

،إن ما أقصده، ولكن دعوني أطرحه بموضوعية أكبر، هو: هل تعرفون أفرادًا من عائلاتكم؟ أتحدث مع نفسي الآن هل أعرف أفرادًا من عائلتي زعموا أنهم عرفوا الله في مرحلة ما من حياتهم ثم ارتدوا عنه؟ الإجابة هي نعم، نعم. ما زلت أتعامل مع بعض هذه الأمور بنفسى. الأمر صعب جدًا عندما يتعلق الأمر بأطفالكم. على أي حال، ثبات القديسين هو ما سيثبت عليه القديسون الحقيقيون. بالمناسبة، هذا لا يعني بالضرورة أن الأمر يسير على نفس المنوال. كيف تثبتون في مسيحييتكم؟ أحيانًا يكون الأمر متعلقًا بالإيمان، وأحيانًا أخرى بالفهم. هل تفهمون ما أقصد؟ لقد رأيت مسيحيين ينفرون. لكن هذا ما يسمى "التوليّب"، وهذه هي النقاط الخمس الأساسية للكالفينية. هل رأيتم ما "فعلته مع كل واحدة منها تقريبًا؟ أخذتُ "المجموع"، وأخذتُ "غير المشروط"، و"المحدود"، و"الذي لا يُقاوم ونجحتُ في تحقيقها نوعًا ما. أحب المفاهيم التي يطرحونها، وثبات القديسين. يعجبني قولهم إن هناك ثباتًا، فهل من الممكن الارتداد؟ هذا سؤال مهم، وأمرٌ يستحق التفكير فيه. هذه هي ما يُسمى بالنقاط الخمس للكالفينية. وقد تجاوزنا الساعة بخمس دقائق. فلنأخذ استراحةً بينما أعمل على هذه المفاهيم. في كثير من الأحيان، توجد مفاهيم لاهوتية مثل الخزامى "تحمل في طياتها حقائق رائعة، وأحاول تعديلها. لا أميل إلى المفاهيم اللاهوتية كثيرًا، لأنها تبدو وكأنها"

،تبنى على الكتب المقدسة في أشكال منطقية وتاريخية، وتبنى هذا البناء. أحاول أن أبقي أقرب إلى الكتاب المقدس وما يقوله الكتاب المقدس هو ما أؤمن به. لذلك، عندما أبدأ ببناء هذه المفاهيم المنطقية، أعتقد أن مشكلتي هي أنني لا أثق بالمنطق. كنت أدرس المنطق، لكنني ببساطة لا أثق به. ما أقصده هو أنني أحاول التركيز على النص بدلاً من بناء تسلسلات هرمية، فهذا مرتبط بهذا، لأنه يمكنك استنتاج هذا وذاك، وبناء هذا البناء على أساس الكتاب المقدس. أحاول الاقتراب من الكتاب المقدس لأنني لا أثق بنفسه. أنا فاسد تمامًا، وسأثق بعقلي لبناء هذه التركيبات. لذلك، أركز على القصص، وستلاحظون في العديد من دروسي أننا نركز كثيرًا على القصص لأنها تُبقينا على أرض الواقع.

لذا، فإن الانتخاب غير المشروط وما شابهه كالفني. هناك رأي مفاده أن نقيض الإصلاح هو المنظور الأرمني. إذا قلت إصلاحًا، فسيكون ذلك أقرب إلى الكنائس المشيخية. إصلاح انبثق من كالفن إلى البوذية وما شابه. يعتمد المنظور الأرمني بشكل أساسي على معرفة الله المسبقة التي يعلمها. أما المنظور الأرمني فهو عكس ذلك نوعًا ما بينما يُشدد الإصلاح على سيادة الله، وهو أمرٌ حسنٌ حقًا أن الله يفعل كل هذا. يُشدد الأرمنيون بشكل أساسي على الاختيار البشري. ثم ينظرون إلى المعرفة المسبقة التي يحددها الله لاختيارك. قبل تأسيس العالم، كان الله ينظر إلى التاريخ وكان يعلم ما ستختاره. لذلك اختار الله بناءً على معرفته المسبقة بما ستختاره. لذا يُشدد المنظور الأرمني على الجانب الإنساني للأمور أكثر، وأن النعمة السابقة متاحة للجميع. النعمة متاحة للجميع. يُشددون على الاختيار البشري وما شابه. ما حدث لي كان قبل عامين، حيث ظهرت حركة تُدعى "انفتاح الله" والتي أُدينَت بشدة في أود فقط أن أقول إن رد الفعل كان مبالغًا فيه. ينزعج الإصلاحيون (ETS) اجتماعات الجمعية اللاهوتية الإنجيلية بشدة من هؤلاء الناس ويهاجمونهم، وخاصةً جون ساندروز وآخرين. أعتقد أن رد الفعل كان مبالغًا فيه تجاه بعض هذه الأمور. ما يقوله أتباع الانفتاح هو أن المستقبل مفتوح، وأنا نتعاون مع الله في تشكيله. أننا نتخذ خيارات، وأنا نتعاون مع الله ونحن نتقدم نحو المستقبل. ولذلك يختار الله مهامًا خاصة. يختار الله مهامًا خاصة لأفراد معينين. فبولس دُعي ليكون رسولاً، وإشعيا دُعي ليكون نبيًا، وإرميا دُعي حتى قبل ولادته. أخبرهم الله بذلك.

لكن هل تتذكرون في العهد القديم كيف حاولت أن أشير إليكم إلى وجود مستقبلات مشتركة. قد تكون هناك مستقبلات متعددة، وأن الله يختار أن يعرف هذه المستقبلات المتعددة بطرق مختلفة. أحيانًا يعلن الله لنا أن يسوع المسيح سيولد، في بيت لحم اليهودية. بمجرد أن يُعطينا الله وعدًا بأن يسوع المسيح، ميخا ٥: ٢، سيولد في بيت لحم اليهودية سيولد يسوع في بيت لحم اليهودية لأن الله أعطانا كلمته. لكن هناك أمور أخرى كثيرة تشبه قلبي: "سأعود إلى شلالات نياجرا، نيويورك. سأعود إلى شلالات نياجرا، نيويورك. هل هناك عدة طرق للوصول إلى هناك؟" أعلم أن المصير النهائي هو شلالات نياجرا، ولكن هناك عدة طرق أخرى يمكنني اتباعها. لذا، ما أقترحه هو أن الله قد يُصلح أمورًا معينة في المستقبل، لكن تبقى أمور أخرى مفتوحة، وأن البشر يشاركون الله الذي يشارك هو أيضًا. لذا، قد تكون هناك احتمالات متعددة للمستقبل. ما أقترحه إذن هو أن الله لا يعلم مستقبلًا واحدًا فحسب، أعتقد أن هذه ربما

هي الطريقة التي لا يعرف بها الله أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، كخط مستقبلي واحد بدلاً من ذلك، يختار معرفة المستقبل كاحتمال. لقد ذكرنا بعض المواضع في العهد القديم، مثل سفر صموئيل الأول ١٥، عندما ركض داود إلى مدينة قعيلة، حيث علم الله شيئاً لم يحدث أبداً. علم الله شيئاً لم يحدث أبداً. وبالتالي، يعلم الله شيئاً... هذا ممكن ولكنه لم يحدث قط. هل تتذكر ما قاله للملك شاول؟ في صموئيل الأول ١٣: ١٣، يقول شاول: "لو أعطتني، لكنت جعلت نسلك على إسرائيل إلى الأبد. لكنت ملكاً، وكان نسلك ملوكاً على إسرائيل لو أعطتني." حتى مع الله، هناك عبارات "إذا/فإن". "قرر شاول أن يخالف الله، ولذلك قال الله: شاول، انتهى أمرك. سألاحق شخصاً يوافق قلبي، داود".

الانفتاح هذه، قال جون ساندروز إن الله لا يستطيع معرفة المستقبل لأنه ليس موجوداً ليُعرف. كان الأمر أن الله لا يستطيع معرفة المستقبل لأنه... بالمناسبة، هل يواجه هذا بعض المشاكل مع الكتاب المقدس؟ هل يعلم الله المستقبل؟ نعم، يعلم. لذا، لدي بعض المشاكل الرئيسية مع أتباع الانفتاح، لكن ما أعتقد أنه يحدث هو هذا المستقبل المتعدد ومن ثم يفتح المجال أمام الاحتمالات. انتخاب إسرائيل ورفضها. وهذا جانب آخر من هذا. لذا، بالطريقة التي أراها بها الآن، ولا أقول إن هذا صحيح، أحتاج إلى العودة إلى آيتي المفضلة في هذا الشأن. إليكم ما أعتقد أن الله اختاره لمعرفة المستقبل كاحتمال. هناك مليارات الاحتمالات والله يعلم كل احتمالات المستقبل. بعض هذه الأمور التي حددها في المستقبل، سيعود يسوع. عندما يعود يسوع، عاد إلى جبل الزيتون كما صعد من جبل الزيتون. سيعود إلى جبل الزيتون. هذا هو مكان عودته، سيعود يسوع، وقد وعدنا الله بذلك. ولكن كيف يحدث ذلك، هناك ملايين الطرق التي يمكن أن يحدث بها. يختار الله معرفة المستقبل كاحتمال لا كحقيقة. بالمناسبة، هل يستطيع الله اختيار كيفية معرفته؟ هل يستطيع الله اختيار كيفية معرفته؟ ما أقوله هو أنه اختار معرفة المستقبل كاحتمال، وبالتالي يمكننا اتخاذ خيارات تؤثر على كيفية تشكيله.

الآن، بعد أن قلْتُ ذلك، دعوني أقول هذا. ليس لدي أدنى فكرة عما أتحدث. والحقيقة هي أن إشعياء، الإصحاح 40 يقول: "لا أحد يفهم فهمي". "لا أحد يفهم فهمي". "أعتقد أن هذه هي مشكلتي الكبرى مع الكثير من المصلحين الذين أراهم. عندما نتحدث مع المصلحين، يبدو الأمر كما لو أنهم يعتقدون أنهم يعرفون. يعتقدون أنهم يعرفون أن الله هكذا. الله يختار الناس. الله يبرر الناس، ويعتقدون أنهم يفهمون كل شيء. ما أقوله لك هو: لا، الله يقول: لا أحد يفهم فهمي." لذا في مرحلة ما، عليك أن تتراجع وتقول... جون بايبر يفهم الأمور بهذه الطريقة. أنا أفهم الأمور بهذه الطريقة. كما تعلم، الدكتور غرين، الذي أحترمه حقاً، يفهم الأمور بطريقة مختلفة. يجب أن أُنح الدكتور غرين مساحة، يجب أن أُنح جون بايبر مساحة حتى لو لم أُنح معه. أُمَل أن يمنحني مساحة. هذا جزء من المشكلة. إن الناس يصبحون متشددين للغاية بشأن هذه الأمور لدرجة أنهم ينتهي بهم الأمر إلى ملاحقة إخوتهم وأخواتهم في المسيح. بالمناسبة، ما هو أعظم مبدأ؟ أنا أعرف، أنا أعرف هذا، أن يسوع أمرنا بحب بعضنا البعض. إذا كان شخص ما يلاحق شخصاً آخر بهذه الطريقة الديكتاتورية والعقائدية ويدمر شخصاً آخر في المسيح، فسأُساءل حقاً

عن ذلك. لذا أريد أن أقول إن الحب، بالمناسبة، هو شيء متعدد الأوجه. هل من الصعب أن تحب شخصًا آخر؟ هل من الصعب أن تحب شخصًا آخر؟ أنا أتحدث عن زميلك في السكن. هل من الصعب أن تحب شخصًا آخر؟ الإجابة هي نعم. عندما تبدأ بالفعل في العيش مع شخص ما يومًا بعد يوم، ترى كل عيوبه. لذا من الصعب حقًا أن تحب... شخصًا آخر. ما أقوله هو أنك فقط

لذا دعونا نعود إلى هذا الشيء هنا. هناك حركة في كتاب... نعم، أوراق تسجيل الدخول هذا سؤال جيد. لا. في الواقع بن، اسمح لي أن أكرر هذه أثناء عودتك إلى هناك. هذا الرجل موهوب للغاية. إنه لا يقوم فقط بمقاطع الفيديو، بل يفعل كل شيء. في الواقع، ربما يجب أن أتركه يدرس الفصل. رجل موهوب للغاية. شكرًا بن. في الجزء الأول من كتاب الرومان، هناك هذا الشيء عن أن الأمم خطاة، واليهود خطاة، والجميع خطاة. ثم ينتقل بشكل أساسي إلى نعمة الله. ثم ما لديك في الفصول من 9 إلى 11 بشكل أساسي من 8 إلى 11 هو بناء هذا حيث يظهر الله مشاركته في العملية ويظهر بشكل أساسي عجائب نعمة الله. ننتقل إلى رومية الفصل 11 الآية 33 وأعتقد أن هذا هو ذروة المكان الذي يتحرك فيه. ليس الأمر بمثابة حوارٍ مُطَوَّلٍ حول محاولة فهم جميع تعقيدات نظرية المعرفة حول كيفية عمل عقل الله. هذا ما يؤول إليه الأمر بالنسبة لبولس. تقول نهاية رومية ١١: "يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه! ما أبعد أحكامه عن الفحص وسبله عن التحديد! من عرف فكر الرب؟" عندما يسأل: "من عرف فكر الرب؟" ما هو جواب هذا السؤال؟ "من عرف فكر الرب؟" إجابة هذا السؤال، إنها سؤال بلاغي، أليس كذلك؟ "من عرف فكر الرب، الرب." "الجواب هو لا أحد. إنه الله." من عرف فكر الرب أو من كان مُشِيرًا له، الذي أعطى الله كل حين ليجازيهم لأن منه وبه وله كل الأشياء." السؤال: هل العالم يدور حولنا، أو دعني أوضح أكثر. هل العالم يدور حولي؟ هل العالم يدور حولي؟ نعم، بالطبع. الأمر كله يتعلق بي. ماذا يعني هذا؟ لا، لا، لا. العالم، الكون، يدور حول الله، وهذا تحول.

إذن، ما هي غاية الناس الأسمى؟ ما هي أعظمها؟ ما هو الهدف الأسمى للناس؟ غاية الناس الأسمى، كما يقولون في اعتراف وستمنستر، هي تمجيد الله والتمتع به إلى الأبد. إنها عبارة رائعة حقًا: "تمجيد الله والتمتع به إلى الأبد." هذا هو جوهر أن تكون إنسانًا. إذاً "منه وبه وله كل الأشياء، له المجد إلى الأبد. آمين." وينتهي عند هذا الحد. إنها، تسبيحة رائعة. شاول وبولس يكافحان مع كل هذه الأمور وكل مشورات الله، وينتهي بهما الأمر إلى تمجيد الله وينتهي بتسبيحه. أعتقد أن هذه نقطة مهمة حقًا. الآن، بعض الصعوبات التي تظهر عند قراءة رسالة رومية، وإعادة قراءة رومية من 9 إلى 11 حول الانتخابات، يرى البعض أن هذا في الأساس صراع بين بني إسرائيل والأمم. ما يُظهره في 9 إلى 11 هو أن بني إسرائيل والأمم يتحدون في المسيح. أعتقد أن الكثيرين، مثل إي. بي. ساندرز وآخرين، يرون أن رسالة رومية لا تتعلق بالخلاص الفردي. نقرأ هذه المقاطع ونطبقها على الأفراد. ما يقوله

ساندرز وآخرون هو لا، بل تتعلق بتجمع اليهود مع الأمم. إذا كان هذا لا يتعلق بالخلاص الفردي بالضرورة، فكيف أحصل على خلاصي مع الله؟ إذن، هذه وجهة نظر مختلفة

بالمناسبة، ماذا تفعلون بمشكلة الشر؟ إذا كان الله بهذه السيادة المطلقة على كل شيء، فماذا تفعلون بمشكلة الشر؟ دعوني أتحدث معكم عن نفسي هنا. إذا كان الله هو صاحب السيادة على كل شيء، وليس هناك غيره، فهو الذي يتخذ جميع القرارات، ويحدد كل شيء، فماذا تفعلون بالشر؟ إذا كان الله هو صاحب السيادة على كل شيء، وكل شيء يعمل وفقاً لوصاياه، فماذا تفعلون بالشر؟ هل خلق الله الشر؟ إذا كان الله هو صاحب السيادة على كل شيء، وكيف يُمكن لله، وهو إله بار وقدس، أن يوجد شر في العالم؟ كيف يُمكن لله أن يخلق عالماً مليئاً بكل هذا الألم والمعاناة؟ كان لديّ طالب في مكتبي، وكنا نتحدث عن هذا للتو. كيف يُمكن لله أن يخلق عالماً مليئاً بالألم والمعاناة؟ ماذا عن الله نفسه؟ هل يُعاني الله نفسه؟ إنه يخلق عالماً مليئاً بالمعاناة هل يُعاني الله نفسه؟ تذكر تلك المقاطع في العهد القديم حيث قيل أن الله، حزن عليه أنه خلق البشر على الأرض، وأن ذلك حزن عليه. ماذا فعل يسوع؟ بكى يسوع. هل يمكنك أن تخبرني بالآية التي تقول، ضحك يسوع. أين الآيات التي يضحك فيها يسوع؟ الآية التي أتذكرها، تقول، بكى يسوع. لذا ما أقترحه لك هو أن الله يدخل في آلامنا. ما أحاول أن أقترحه للناس، يُسمى شفقة الله، أن الله هو أكثر الكائنات معاناة في الكون. الله هو الذي صمم هذا الخير ومنحنا حرية الاختيار ويعطينا الاختيار. الناس بدلاً من اختيار الله، ماذا قالوا، نريد أي شيء إلا الله. نحن لا نحبك. الله، نحن خارجون من هنا. الله، ما رأيك في شعورك تجاه الرفض؟ هل سبق أن رُفضت من قبل شخص تحبه؟ هل هذا مؤلم؟ هل هذا مؤلم في صميم كيانك؟

أعرف شاباً أخبر امرأة أنه متزوج منها، فقال إنها تريد الطلاق. قال: "أحبك. سأذهب إلى استشارة نفسية، وسأفعل أي شيء. فقط أخبريني بما عليّ فعله. سأفعله. أحبك". التفتت إليه وقالت: "لقد تزوجنا منذ ست سنوات". قالت: "لا أعرف إن كنت قد أحببتك يوماً". ماذا فعل ذلك بهذا الشاب؟ لقد مزّق أحشائه، مزّق أحشائه. ما أقوله إذن هو: هل شعرت يوماً برفض الحب هكذا؟ إنه مؤلم للغاية. ما أقصده هو أن حبه عظيم، هائل، أكبر من حبنا له. لقد شعر الله بهذا الرفض لآلاف السنين. إذاً، كانت هناك محبة الله. هل هناك ما هو أفضل من محبة الله؟ هل تفهم ما أقصد؟ إنها أشبه بالأفضل، ثم يؤمرنا بفعله. ماذا أحبنا يسوع؟ كيف عرفت أن يسوع أحبنا؟ أحبهم يسوع لأنه ضحى. كيف تعرف إن كان أحدهم يحبك أم لا؟ كيف تعرف ذلك؟ يمكنك معرفة ذلك من خلال مدى استعدادهم للتضحية من أجلك هل يعلم بعضكم أن والديكم يحبونكم لأنهم ضحوا ورأيتكم تضحياتهم من أجلكم؟ أنتم تعلمون أنهم يحبونكم. عندما يكون لديكم من يريد استغلالكم فقط، فإنه يريد استغلالكم لمصلحته الخاصة. هناك ذلك الحب أو الشهوة التي تُستهلك الكثير من الحب مرتبط بالتضحية بالنفس. إذاً، هذه هي مشكلة الشر. كيف يمكن أن يكون الله إلهاً صالحاً ومع ذلك يكون عالماً خلق بشره؟

ثم هناك مشكلة الصلاة. إذا كان الله سيفعل ما سيفعله، وكل شيء مُقدَّر، فلماذا تصلي؟ لماذا تصلي؟ يقول البعض إنك تصلي لأنك مأمور بالصلاة. أمرك الله بالصلاة. فتقول: "حسنًا، سنصلي الآن لأنني مأمور بالصلاة." في الحقيقة عندما ترى الناس في الكتاب المقدس، هل يصلون لأنهم مأمورون بالصلاة أم لأنهم يريدون خوض صراع مع الله؟ يا إلهي، أرجوك ساعدني. إذًا، مشكلة الصلاة، هل الصلاة تُغيّر الأمور حقًا؟ هل تُغيّر الصلاة الأمور؟ هل تتذكر في العهد القديم أنني أريتكم المكان الذي صلى فيه موسى وغيّرت فيه الأمور. لذا، عندما أقول إن صلاته تُغيّر الأمور فإن الصلاة قوية. الصلاة قوية عندما نخاطب إله الكون، والأمور ليست ثابتة تمامًا. ليست ثابتة ومُحدّدة تمامًا. يمكننا التفاعل مع الله والله يُنصت، الله يُنصت، وهذا أمر رائع لصلواتنا. إذن، مشكلة الصلاة، إذا كان كل شيء مُصلحًا فستكون لديك مشكلة في الصلاة. لديك مشكلة في تغيير الله لرأيه. لقد عرضنا لكم أماكن، في سفر العدد ١٣ و ١٤. وسفر الخروج ٣٢، حيث ينزل الله، وسيهلك هارون وجميع الناس لأنهم كانوا يعبدون الأصنام، ثم يُغيّر الله رأيه. يقول الله، "أنا نادم على خلقي البشر على الأرض" في سفر التكوين ٦. فهل يُمكن لله أن يُغيّر رأيه؟ والجواب هو ما حاولت أن أريكم إياه، وهو إله ديناميكي حقًا. الله ديناميكي وقادر على التغيير. يمكنه أن يفعل كل أنواع الأشياء. قصص موسى وهو يتخذ القرارات، والله، وداود وهو يتخذ القرارات. لقد مررنا بالعديد من قصص الاختيار هذه. الآيات التي ذكرناها مع شاول. لا أريد أن أكررها مرة أخرى، ولكنها موجودة في سفر صموئيل الأول ١٣. قصص الاختيار تشمل أيضًا آدم وحواء بالمناسبة.

هناك آيات كثيرة في الكتاب المقدس تقول: "مَنْ يُرِيدُ فَيَأْتِي." أيًا كان، علينا أن نحب العالم حتى "لا يهلك كل مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ." وهكذا يبدو أن دعوة الله تنتشر على نطاق واسع، وكل مَنْ يُؤْمِنُ بالرب يسوع المسيح سيخلص. لذا، عليك أن تكون حذرًا بشأن الأنظمة اللاهوتية. عليك أن تكون حذرًا بشأن هذه الأنظمة اللاهوتية، سواء كنت في معسكر إصلاح، أو في معسكر أرمني، أو في معسكر منفتح، أو أيًا كان المعسكر الذي تنتمي إليه. ما أقترحه هو أن تتعلم أن تُعامل الناس برحمة، وأن تسمح للشخص الذي يرى الأمور من منظور إصلاح، وهو من هذا التقليد، أن تفعل ذلك. عندما تكون من موقف ويسلياني أكثر، أنت وأنت مشيخي، لا تذهب إلى الويسلياني وتقول، حسنًا، عندما تفهم الكتاب المقدس بشكل أعمق قليلًا، ستصبح إصلاحيًا مثلي لأننا نفهمه بشكل أعمق بكثير. هذا موقف متعجرف حقًا. ما أقترحه هو أن تعمل أكثر على ما نعرفه حقًا عن الله؟ ما نعرفه عن الله موجود في الكتب المقدسة. نعرف عن الله من الكتب المقدسة. ما أود أن أقترحه هو ذلك الغموض والعجب الذي نتساءل عنه. هل سبق لك أن نظرت إلى شيء جميل حقًا، حقًا؟ هل سبق لك أن رأيت طائر الطنان يدخل زهرة، لديهم هذه الزهور، كما تعلم، هوستا. سيصعد الطائر الطنان ويذهب إلى الزهرة وأنت تجلس هناك وتقول، يا إلهي، هذا رائع جدًا. أتمنى لو أستطيع الحصول على ذلك على كاميرا فيديو. أو أتمنى لو أستطيع فهم ما يحدث هناك. إذن يبقى لديك غموض ودهشة، إنه أمر أسر. ما أقوله هو: هل ننber بالله؟ ما أقوله هو أنه بدلًا من محاولة وصفه

لاهوتيًا، فهو هكذا، وهذه هي طبيعة الله، أن ننظر إليه بغموض ودهشة. ودع هذا الغموض والدهشة يجذبانا ويجذبنا. انتباهنا. يجذبنا انتباهنا لأننا مفتونون بتعاليم الله وقربه.

،الآن، هذان مجرد مفهومين لاهوتيين. التسامي يعني أن الله مختلف تمامًا، وأن الله موجود، ومختلف عنا. وبالتالي هناك شعور بأن الله منفصل عن العالم. إنه أكبر من الكون. أعني، أنه خلق الكون، وبالتالي فهو، إنه يصنع هذه الأشياء، إنه مختلف عن أي شيء عرفناه على الإطلاق. إنه مختلف عن أي شيء. وهذا ما يسمى بتعاليم الله، حيث يتجاوز الكون كله وأدمغتنا أيضًا. يعني القرب الوشيك أن الله قريب جدًا. إنه قريب مثل أنفاسنا، وأن الله قريب جدًا منا. هل يتجول بعضكم في هذا الحرم الجامعي ويختبر حضور الله؟ نعم. الله قريب منا، لذا تحصل على شعور بأن الله متسام. إنه عظيم وكبير مثل المحيط وكبير مثل الجبال. ولكن مع ذلك فإن الله قريب جدًا منا. ما زال ماذا؟ صوت هادئ خافت. لذا فإن هذه الأنواع من المفاهيم، مقدس آخر، ولكنه مع ذلك علائقي. إنه مختلف عنا، ومع ذلك فقد اختار أن يحبنا وحب الله هو أغنى شيء في العالم. أسأل، أطفال يکبرون. أطفال يحبونني. نعم. هل تتذكر قول بعض الأشياء لوالديك؟ أنك لا تستطيع في الواقع، أحد أطفال، وليس بالأمر الكبير، لن تقابله أبدًا، أخبرتني ابنتي أن أذهب إلى الجحيم أكثر مما أخبرني أي فرد آخر في العالم إلى أين أذهب. عندما كانت صغيرة، كانت هي. أعني، كيف يجب أن أقول؟ كانت تنفجر فجأة. لم تكن تعرف حدودًا. فقط عندما كانت صغيرة كانت تنفجر فجأة، كما تعلم اذهب إلى، كما تعلم، بوم. كنت أحاول أن أفهمها ولم أفعل أبدًا. حاولت أن أفهمها وأتعامل معها. لقد كان ذلك وقتًا عصيبًا حقًا في وجودنا. كان هناك وقت عصيب حقًا. لن أنساه أبدًا. ومع ذلك، ما هي عليه الآن إنها سيدة عجوز. إنها في الثلاثينيات من عمرها. ماذا أحب؟ ابنتي. أتمنى أن تحبني، لكنها، وقد عدنا، ولدينا علاقة

ما أقصده هو أن الله علاقتي، وقد يمر الإنسان بأوقات عصيبة. كان لدي صديق يُدرّس الفلسفة. كنت أدرّس في مدرسة محافظة جدًا، وكان هذا الرجل يُدرّس الفلسفة هناك، وكان مؤمنًا راسخًا، وتلقى تدريبًا لاهوتيًا وتدريبًا في معهد ديني لدراسة الفلسفة. أتذكر أنه مرّ بطلاق، وفي الطلاق رُزقت زوجته بالطفل. كان يُحب ابنته. عندما رُزقت زوجته بالطفلة ولم ينل شيئًا، انفجر غضبًا على الله. كان غاضبًا جدًا من الله، وكان الأمر كما لو أنه قال: "يا إلهي، يا إلهي، لا أعرف كم مرة تحدثنا لمدة 30 دقيقة." أقسم أنه قال "يا إلهي"، 30 مرة في 30 دقيقة. بالمناسبة، هل يعني هذا أنه كان يُلقي بالله بعيدًا في تلك المرحلة من حياته؟ نعم، لا أريد أن أرى الله. لقد أفسد الله حياتي بأكملها انظروا ماذا حدث. لقد فقدت طفلًا. الشيء الوحيد الذي أحببته في هذا العالم الفاسد كان تلك الطفلة، والآن زوجتي لديها طفل. لا تسمح لي برويتها إلا بشروط مقيدة للغاية. لذا كان غاضبًا جدًا من الله. بالمناسبة، يمكنك أن تُلقي محاضرة على شخص ما وكأنك لا يجب أن تتحدث بهذه الطريقة. لكن هل من الممكن أنه كان يُعبر عن غضبه؟ هل من الممكن ١٠

بعد سنوات، ما أقوله هو أنه قد يعود إلى الرب. أنت لا تدري ببساطة لا تدري. لذا، ما أقوله هو أننا كمسيحيين، يبدو لي أننا بحاجة إلى الإنصات. علينا الإنصات للناس. عندما يغضب الناس، اسمح لهم، فالحب يفعل ما قاله يسوع ماذا؟ ماذا تفعل مع الباكين؟ تبكي مع ذلك البكاء وتفرح مع من يبكي، أليس كذلك؟ ظننت أن الأمر هكذا: تفرح ويفرح معك مئة شخص. تبكي وحدك ولا تجد أحدًا. "أليس هذا هو الواقع؟ تبكي ولا تجد أحدًا. تفرح ولديك كل أنواع الأصدقاء هناك. إذاً، الله قائم على العلاقات. ما يقترحه هو أننا كمسيحيين، إذا أردنا أن نحب الآخرين، علينا أن نكون على علاقات. مثل الله. الله يستمع إلينا، الله يستمع إلينا في السراء والضراء. قد يشعر بعضكم بالاكنتاب الآن. أنتم مقبلون على امتحاناتكم النهائية، وقد تشعرون بالاكنتاب واليأس. قد تشعرون بالإحباط الشديد. ما أقصده هو: كيف أقول إن الحياة المسيحية حية؟ أعتقد أن الحياة المسيحية ليست حالة مستقرة. الحياة المسيحية هي الحياة أحيانًا تكون كنزًا ثمينًا. وفي أحيان أخرى، ستشعرون بالإحباط الشديد. ما أقصده هو أن الحياة المسيحية تسير على هذا النحو. المسيحية حية. وعلاقتكم بالله حية. وعلاقتكم بالآخرين حية أيضًا. أحيانًا يؤذيك الآخرون بشدة. أحيانًا ستشعرون بالخيانة حتى من الله. وأحيانًا ستشعرون بأن الله يصوركم. ما أقصده هو أن محبة الآخرين جزء من محبة الآخرين.

عند كسر الصناديق، احذر من مطاردة الهراطقة. بعض الناس لديهم عقائد متشددة لدرجة أنهم يعتقدون أنهم الوحيدون على حق. يلاحقون الآخرين. ما أقترحه هو الحذر من مطاردة الهراطقة. تعلم أن تحب، تعلم أن تحب بالمناسبة، الحب لا يعني أن ابنتي تغضب مني هكذا. هل يعني هذا أنها عوقبت؟ الإجابة هي نعم. لقد عوقبت. جزء من ذلك كان لمصلحتها. لذا، ما أقوله هو الحذر من مطاردة الهراطقة. تعلم أن تحب. تعلم أن تحب لا يعني أن تكون أنت فقط، الأشياء التي يقولونها خاطئة، ولكن عليك أن تفعل ما بوسعك... أنا في الأساس أبعد عن الغطرسية. يجب على المرء أن ينتقل من موقف الغطرسية إلى موقف التواضع. أعتقد أن هذا أمر مهم حقًا أن تأتي إلى شخص آخر وتحاول الاستماع إليه وفهمه ومحبه في المسيح. كل هذه الأمور موجودة في رسالة رومية وقد أثارت أسئلة مهمة حقًا. أهمية سيادة الله. إنه أحد أعظم الأشياء في العالم. من يفوز في النهاية، وبعض الناس ينزعجون عندما تقول هذا، ولكن من يفوز في النهاية؟ نحن في أمريكا. لم نعد نتحدث عن الفوز. ولكن، أنا أسف، ولكن من يفوز في النهاية كما يخبرنا الكتاب المقدس أن الله ينتصر في النهاية. الشر لا ينتصر. المعاناة والألم، ماذا يحدث لهما؟ ماذا يقول؟ في النهاية، في سفر الرؤيا، يقول، يمسح كل الدموع. بالمناسبة، عندما يكون في سفر الرؤيا في نهاية الزمان ويقول إنه يمسح كل الدموع. هل يعني هذا أن هناك دموعًا في السماء يجب مسحها؟ نعم. إذاً في الواقع كان إريك كلابتون محققًا. هناك دموع في السماء. لا، بجدية، هناك دموع في السماء ويقول المسيح إنها ستُمحى يومًا ما. هذا يجلب لنا الأمل. لذا فإن هذه الأشياء في سفر الرومان تجلب لنا الأمل والاختيار.

الآن، أيها المسيحيون، لنتناول هذه الأمور سرّياً. التضحية بالنفس في رسالة رومية ١٢ مقطع جميل. لا أدري إن كنت قد حفظتكم هذا المقطع، ولكنه جدير بالحفظ". لذلك، أحثكم أيها الإخوة والأخوات، برحمة الله، أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية لله. هذه هي عبادتكم الحقّة. ولا تشبهوا بهذا العالم، بل تغيروا بتجديد أذهانكم حينئذٍ تستطيعون أن تختبروا وتعرفوا ما هي مشيئة الله الصالحة المرضية الكاملة". إذًا، يتحدث المقطع عن تغيير العقل. أمل أن يكون هذا ما يحدث في كلية جوردون. هذه الآية من رسالة رومية ١٢: ٩ هي آية أخرى تعجبني تقول: "المحبة يجب أن تكون صادقة"، وسأقلبها رأساً على عقب. تقول: "تمسكوا بالخير". "تمسكوا بالخير في مجتمعنا. أحياناً نميل إلى وضع الشر أمام الناس طوال الوقت ودفعهم إلى مواجهته. تقول الآية: "تمسكوا بالخير واكرهوا الشر". يبدو لي، لو انتقدت مجتمعنا هنا، أننا بارعون في التمسك بالخير، لكنني لا أرى كراهية الشر واضحة. الكراهية موجهة نحو الشر. أعتقد أن هذا أمر بالغ الأهمية. كراهية الشر. أعتقد أن المسيحيين قد يبالغون في اللطف، فيتغلبون على الشر بالخير. كيف نواجه الشر؟ كيف نواجه الشر؟ تقول الآية: "لا يغلبك الشر، لا يغلبك الشر، بل اهزم الشر بالخير". أعتقد أن هذا شيء جميل. كيف نحارب الشر؟ نحارب الشر بفعل الخير. هذا أحد الأمور التي تحفزني حقاً. أستيقظ وأفكر: كيف أفعل أكبر قدر ممكن من الخير في يوم واحد كفر؟ وماذا عساي أن أفعل؟ الشر، هل أحارب الشر أم أسعى لفعل الخير وأدع الخير ينتصر على الشر؟ هذه أمور مهمة

الآن، رسالة رومية ١٣، مقطع مهم عن الحكومة، وهذا مهم. أريد قراءة هذا المقطع هنا عن الحكومة والخيارات الحكومية. تقول الآية الأولى عن الحكومة: "على كل إنسان أن يخضع للسلطات الحاكمة. لأنه لا سلطة إلا من الله السلطات قائمة، وقد أقامها الله. وبالتالي، فإن من يتمرد على السلطة يتمرد على ما أقامه الله. والذين يفعلون ذلك سيأخذون على أنفسهم دينونة. لأن الحكام لا يهابون من يفعل الخير، بل من يفعل الشر". "لذا، فهي في الواقع تقول إننا بحاجة إلى الخضوع للسلطات الحاكمة. هل نحب السلطات الحكومية؟ تقول هنا: لا يهابون من يفعل الخير. أي منكم يلاحقه شرطي ويشعر بالرعب، ثم يقول: "هل رجال الشرطة موجودون حقاً لحمايتي لأفعل الصواب؟" أم لأنهم يعتقدون أنني طالب جامعي أركض في شارع جريفاين. سيحررون لي مخالفة. لكن لاحظ أن الكتاب المقدس ينظر إلى السلطات الحاكمة نظرة سامية. لقد وضعهم الله في السلطة. إذن، هناك خضوع للحكومة. بالمناسبة، نتيجة مثيرة للاهتمام: هل خضعت الكنيسة الأولى للحكومة؟ هل اضطهدت الحكومة الكنيسة الأولى؟ قُتل العديد من المسيحيين الأوائل. شنق الرسل الاثني عشر، جميعهم باستثناء يهوذا، أنفسهم، لكن الرسل قُتلوا بوسائل مختلفة. إذًا، اخضعوا للحكومة.

يتناول الفصل الرابع عشر مسألة إدانة الإخوة والأخوات في المسيح. إيمان شخص ما يسمح له بتناول كل شيء. هذا يتحدث عن كونه نباتياً. شكراً لك يا جوش على ابتسامتك، أنا قلق فقط من أن يأخذني الناس على محمل الجد. إيمان شخص ما يسمح له بتناول كل شيء، بينما لا يأكل شخص آخر ضعيف الإيمان سوى الخضراوات. من يأكل كل

شيء يجب ألا يحتقره. من يفعل ذلك؟ "من لا يأكل كل شيء يجب ألا يدين من يأكله. يعتبر شخص يومًا أقدم من يوم آخر، بينما يعتبر آخر كل يوم متشابهًا". إنه يقول إنه يجب أن تكون حذرًا بشأن هذا الأخ الأضعف. لذلك، ما أفعله يدفع أخي أو أختي إلى ارتكاب المعصية، فسأوقف عن فعله. مع أن لي الحق في أكل اللحوم وأعلم أنها لن تُقدس للأصنام، إلا أنني لا أكلها لأنني أعلم أنها مسيئة لأخي أو أختي. وهذا يتحدث عن الأخ أو الأخت الأضعف. هذا يعني أنه نعم، لديك الحرية في فعل كل شيء، لكنك تقيد هذه الحرية لأنك قلق على شخص آخر. أنت لا تريد أن تضلله. لذا يُسمى هذا بفكرة الحرية المسيحية والأخ الأضعف. إذًا، هل تحتفلون بالسبت؟ هل بعضكم صارم حقًا في كيفية احتفالكم بالسبت؟ أعلم أن هناك أعضاء هيئة تدريس هنا ملتزمين جدًا بالسبت. آخرون، مثلي، وزوجتي، محاسبة قانونية معتمدة. انتهى بها الأمر بالعمل يوم الأحد الماضي. انتهى بها الأمر بالعمل طوال اليوم. هل يعجبنا هذا؟ لا يعجبنا هذا، لكن هذه هي طبيعتها. ابنتي ممرضة ممارسة. هناك ممرضة ممارسة. عليك العمل في المستشفى يوم الأحد. "لا، لا"، يقول للجميع، "لا تمرضوا يوم الأحد". "أعني، إذا كنت ممرضة، فسيُتبع عليك العمل يوم الأحد لأن الناس يمرضون يوم الأحد، الأمر يعتمد على ذلك. لذلك، لا تحكم على الآخرين بشأن بعض الأشياء التي لا تهمهم.

هذا إذن كتاب رومية. ستدرس رسالة كورنثوس هذا الأسبوع، وعند عودتنا، سنبدأ بكتاب كورنثوس الأولى شكرًا. معكم الدكتور تيد هيلدبراند في محاضراته عن العهد الجديد. هذه هي الجلسة الرابعة والعشرون. رسالة رومية الجزء الثاني -